

-٥٦-

وفي دخول لام الابتداء (٣٦) .

وجريانه على حركات اسم الفاعل وسكناته (٣٧) .

١- ولو ، الخى) هي (حرفا امتناعا لامتناع) :

أى امتناع الجواب لامتناع الشرط . على ما هو المشهور بين الجمهور .

أو امتناع الشرط لامتناع الجواب . على ما اختاره ابن

الحاجب (٣٣)

وفي تقييد (لَوْ) بالامتناعية ، نَظَرٌ :

لأن (لو) لا تدخل إلا على الأفعال ، امتناعية كانت أو غيرها (٣٤) . وإن

دخلت على اسم فهو معمول لفعل محذوف ، أو مؤخر (٣٥) .

= وكذلك الاسم يكون مبهما مشتركا كرجل ، فإنه يحتمل زيدا أو عمرا . ثم يختص بواحد

بسبب (أل) مثلا ، إذا قلت : الرجل .

(٣٦) مثل : إن زيدا تَفِيهَمُ . فهذا مثل : إن زيدا تَفَاهِيَمُ .

(٣٧) مثل : يضرب ، وضارب - ويجتهد ، ومجتهد . فى مقابلة مطلق الحركة بحركة ،

والسكون بسكون .

هذا ، وانظر - فى أوجهه المشابهة هذه - : الأشمونى والصبان : ٥٧٦ ، والهمع ٤١٨٤ ،

والرضى : : ٢٢٦٧٢ ، ٢٧٧٦١ ، التبصرة والتذكرة : ٧٦٦ ، والأصول فى النحو : ٣٧٦ ،

والإنصاف ٥٤٩٧٣ م ٧٣

(٣٣) انظر - فى القولين وغيرهما - : الهمع ٦٤٧٣ ، والرضى : ٣٩٠٧٢

(٣٤) غير الامتناعية: التى للعرض ، أو للتقليل ، أو للتمنى ، أو للمصدرية ، أو بمعنى (إن) .

انظر : الأشمونى : ٣٢٧٤ وما بعدها ، وشرح التصريح : ٢٥٤٧٢ وما بعدها ، والمعنى :

٢٦٤٦١ وما بعدها .

(٣٥) مثال الأول : لو زيدا رأيتَه أكرمتَه ، ومثال الثانى : لو زيدا رأيتَ أكرمتَه ، انظر المفتى

: ٢٧٥٦١ ، وشرح التصريح : ٢٥٨٧٢ .